إغلاق مطار المدينة تسبب في وفاة أكثر من ٨٠ ألف مريض

حكومة صنعاء: زيارة غريفيث لإيران خطوة مهمة على مسار الحل السياسي

مطار صنعاء الدولي (عن الإنترنت – أرشيف)

مع وصول المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، أمس الأحد، إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة تستمر يومين لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن الوضع في اليمن، قال مستشار وزارة الإعلام بحكومة الإنقاذ الوطني اليمنية توفيق الحميري: إن زيارة المبعوث الأممي لإيران تعد اقترابا لتحقيق خطوات جادة على مسار الحل السياسي للصراع في اليمن.

وأضاف الحميري في حديثه لـ«راديو سبوتنيك»: إن «هناك اطمئناناً للجانب الإيراني، وخاصة أن هناك علاقات دبلوماسية جادة وفاعلة بين الجانبين الإيراني واليمني».

وأوضح أن قرار إلغاء التصنيف الأميركي لأنصار الله من قائمة الإرهابيين لا يعني شيئاً بالنسبة لأنصار الله، مؤكداً أن جماعته تتعامل مع هذا القرار «كأن شيئاً لم يكن».

وحول الدعوات الإيرانية للحوار مع السعودية وكيفية استفادة أنصار الله منها لإنهاء الحرب في اليمن، أشار الحميري إلى أن «كل الدعوات والمبادرات المطروحة التي تسهم في إيقاف العدوان وفك الحصار المفروض على اليمن، يرحب بها أنصار الله من أي جهة كانت».

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، قد وصل اليوم الأحد، إلى طهران لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

وقال مكتب المبعوث الأممي، في بيان: إن «غريفيث سيلتقي خلال الزيارة التي تستمر يومين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وعدداً من المسؤولين الإيرانيين»، مضيفاً إن «الزيارة تأتي ضمن الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المبعوث الخاص للتوصل إلى حلّ سياسي للنزاع في اليمن عن طريق التفاوض يلبي تطلعات الشعب اليمني».

وأكد البيان، أن «دعم اتفاق بين طرفي النزاع حول وقف لإطلاق النار في كل أنحاء اليمن وتطبيق تدابير إنسانية عاجلة واستئناف العملية السياسية يشكل أولى أولويات المبعوث الخاص خلال زيارة إيران».

وكانت إيران رحبت بإعلان واشنطن وقف دعمها للحرب في اليمن، معتبرة أن الخطوة الأميركية إن لم تكن مناورة سياسية فهي خطوة نحو تصحيح «أخطاء الماضي».

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، الخميس الماضي، أن الولايات المتحدة ستوقف دعمها لعمليات التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن، لكنه تعهد بمواصلة مساعدة المملكة في الدفاع عن أراضيها، كما أكد أن بلاده ستكثف جهودها الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للأزمة اليمنية.

كما قالت وزارة الخارجية الأميركية، مساء الجمعة: إن الولايات المتحدة تخطط لإلغاء تصنيف جماعة «أنصار الله» (الحوثية) كتنظيم إرهابي، والتي تم تصنيفها بهذا الشكل في الأشهر الأخيرة من إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب.

وفي سياق متصل قال مدير عام إدارة مطار صنعاء الدولي، خالد الشريف حسب موقع «المسيرة»: إن إغلاق مطار صنعاء تسبب في معاناة على مدى ٤ سنوات ونصف، كما تسبب في وفاة أكثر من ٨٠ ألف مريض كانوا بحاجة لتلقي العلاج في الخارج.

وأضاف الشريف في تصريح صحفي: إن إغلاق المطار تسبب بالكثير من الأضرار في الجوانب الإنسانية والصحية وفي جميع جوانب الحياة المدنية لليمنيين.

وأكد أن معاناة اليمنيين مستمرة منذ أربع سنوات ونصف، وأن آلاف الحالات تعرضت للوفاة بفعل جريمتي إغلاق المطار واستمرار ذلك أمام جمود موقف المجتمع الدولي.

وأشار إلى أن أكثر من ٤٥٠ ألف مريض ما يزالون بحاجة إلى السفر لتلقي العلاج في الخارج بسبب استمرار الحرب وتردي الظروف الصحية من جراء الحصار الشامل.

ولفت إلى أن أكثر من مليون مريض مهددون بالموت نتيجة انعدام أدوية الأمراض المستعصية، وأن أكثر من ثلاثة آلاف مريض مسجلون بوزارة الصحة يعانون تشوهات قلبية بحاجة ملحة إلى السفر للخارج لتلقي العلاج.

وقال الشريف: إن أكثر من مليون يمني لا يستطيعون الدخول لليمن وآلاف الطلاب محرومون في الداخل من منحهم الدراسية بسبب إغلاق مطار صنعاء والحصار على اليمن.

وأوضح أن الخسائر المباشرة لاستهداف مطار صنعاء الدولي من قوات التحالف بلغت أكثر من ١٥٠ مليون دولار.

وكالات

الجيش الجزائري يحذّر من تدخل أجنبي مشبوه لضرب استقرار البلاد

أفادت مجلة «الجيش» الجزائرية في افتتاحيتها لعدد شهر شباط الجاري، أن انخراط الشعب الجزائري في مسار بناء جزائر جديدة وقوية وسيدة، لم يكن ليرضي أطرافاً معادية، «فحركت هذه الأطراف بيادقها وأوعزت لأصوات من ذوي النيات السيئة، بفعل ارتباطها بأجندات خارجية أضحت معروفة لدى العام والخاص».

ولفتت المجلة إلى أن «القصد من ذلك هو الالتفاف على المطالب المشروعة للشعب، وخلط الأوراق بما يخدم مصالحها ومآربها الخبيثة ضمن مخطط يهدف بالدرجة الأولى إلى ضرب مصداقية الجيش الوطني الشعبي، وضرب العلاقة المتينة التي تربط الشعب بجيشه».

وأشارت إلى أنه «بتصرفات منافية تماماً للأعراف الدبلوماسية، تقوم أطراف أجنبية بتحركات أقل ما يقال عنها مشبوهة ويائسة، تستهدف المساس بالبلاد وزعزعة استقراره في محاولة مفضوحة للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية وما هو ما ترفضه بلادنا جملة وتفصيلاً».

وأكدت مجلة «الجيش» أن «الالتزام بالوفاء لعهد الشهداء الأبرار، يقتضي في الذكرى الثانية للمسيرات الشعبية التي انطلقت في ٢٢ شباط من عام ٢٠١٩ وضع مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار».

كما شددت افتتاحية المجلة على أن «الجزائر الجديدة التي تزعج هذه الجهات، ترفض أي وصاية من أي جهة كانت أو إملاءات أو تدخل أجنبي مهما كانت طبيعته أو شكله».

بدورها حذرت أحزاب وقوى سياسية في الجزائر، من انتشار دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للخروج في تظاهرات يوم ٢٢ شباط الجاري، والذي يصادف الذكرى الثانية لانطلاق الحراك الشعبي في الجزائر، والذي أسقط سيناريو العهدة الخامسة، وأدى إلى تنحي الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وكالات

حمدوك: سد النهضة يمثل تهديداً لأمن نحو عشرين مليون سوداني

قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إن سد النهضة يمثل تهديداً لأمن نحو عشرين مليون سوداني، ورأى أن حل هذه القضية يجب أن يتم في إطار القانون الدولي.

وقال حمدوك، خلال مشاركته في اجتماعات الدورة العادية الـ٣٤ لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي حسب موقع «اليوم السابع»: إن «حل هذه القضية يجب أن يتم في إطار القانون الدولي، وخاصة أن سد النهضة يقع على مرمى حجر من الحدود السودانية، وفي ظل ما يشكله من تهديد لأمن وسلامة أكثر من ٢٠ مليون سوداني على ضفاف النيل الأزرق، بجانب الآثار الأخرى».

وأشار حمدوك إلى أن «السودان يوافق على المضي قدماً لحل هذا الملف في إطار مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية»، مبيناً أنه لذلك ترى بلاده أن الحل الذي يحافظ على مصالح الجميع يتم في إطار القانون الدولي.

بدوره، حذر وزير الري السوداني ياسر عباس من أن ملء خزان سد النهضة من جانب واحد يمثِل تهديداً مباشراً للأمن القومي السوداني.

وأضاف إن السودان يقترح توسيع مظلة مفاوضات سد النهضة لتشمل مع الاتحاد الإفريقي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وكانت الحكومة السودانية حذرت، في كانون الثاني الماضي، من الملء الثاني لـ«سد النهضة» الإثيوبي قبل التوصل لاتفاق مع مصر وإثيوبيا.

وقال مجلس الوزراء السوداني، في بيان له: إن «اجتماع اللجنة العليا لمتابعة ملف سد النهضة بحث سير مفاوضات سد النهضة والمشاورات التي جرت خلال الفترة الماضية بين مختلف الأطراف، والخيارات البديلة بسبب تعثر المفاوضات الثلاثية التي جرت في الأشهر الستة الماضية».

كما أكدت مصر استعدادها «للانخراط في مفاوضات جادة وفعالة من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن إلى اتفاق قانوني ملزم على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة»، وذلك تنفيذاً لمقررات اجتماعات هيئة مكتب الاتحاد الإفريقي.

يشار إلى أن المفاوضات بشأن سدّ النهضة فشلت أكثر من مرة، وكان آخرها في تشرين الثاني من عام ٢٠٢٠، حين انتهت جولة التفاوض برعاية الاتحاد الإفريقي، إلى عدم الاتفاق على منهجية التفاوض ودور خبراء الاتحاد الإفريقي.

وكالات

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث كيفية التعامل مع السياسة الأميركية الجديدة!

يعقد وزراء الخارجية العرب، اليوم الإثنين، اجتماعاً طارئاً، لمناقشة التطورات التي تشهدها المنطقة، وكيفية التعامل مع سياسة الإدارة الأميركية الجديدة، وهيكلية وعمل الجامعة العربية.

ويجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بدعوة من الأردن ومصر في وقت سابق، ومن المنتظر أن يخرج الاجتماع بموقف عربي موحد تجاه التطورات التي تشهدها المنطقة، والساحة العربية.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية، السفير حسام زكي، نهاية الشهر الماضي، إن الأمانة العامة تلقت بالفعل مذكرتين من كل من المندوبية الدائمة للأردن ومصر تطلب فيهما عقد هذا الاجتماع، وذلك في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة.

وذكرت الأمانة العامة للجامعة العربية أن المذكرتين أشارتا إلى التطورات التي تشهدها المنطقة، والتي تستوجب موقفاً عربياً جامعاً يحقق الحماية للأمن القومي العربي ويخدم المصالح العربية المشتركة ويعزز التضامن العربي المشترك ويعيد تأكيد الثوابت العربية بشأن القضية الفلسطينية.

وتحدثت مصادر عربية في وقت سابق أن اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي سيعقد حضورياً سيصدر عنه قرار مقدم من مصر والأردن، يؤكد ضرورة التمسك بحل الدولتين وإلزام كل الدول العربية بتقديم الدعم لفلسطين، كما سيطالب القرار الجانب الإسرائيلي بالاستجابة لمبادرة السلام العربية عبر الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام.

وكالات

ليبيا: رئيس الوزراء المنتخب يتعهد بإعادة إعمار البلاد والعمل مع جميع الأطراف

تعهد رئيس الوزراء الليبي للفترة الانتقالية عبد الحميد محمد دبيبة، في أول خطاب متلفز له غداة انتخاب السلطة التنفيذية المؤقتة والموحدة، بإعادة إعمار البلاد مبدياً استعداده للعمل مع الجميع حتى موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في ٢٤ كانون الأول من العام الجاري.

وبتشكيل السلطة التنفيذية المؤقتة والموحدة تكون ليبيا قد طوت صفحة مرحلة انتقالية بدأت باتفاق الصخيرات في المغرب عام ٢٠١٥ برعاية الأمم المتحدة.

وأكد دبيبة حسب موقع «فرانس ٢٤» استعداده «للاستماع للجميع والعمل مع الجميع باختلاف أفكارهم ومكوناتهم وأطيافهم ومناطقهم»، ودعا الليبيين «للالتفاف حول هذه الحكومة» من أجل «إعادة بناء» البلاد.

وانتخب المهندس عبد الحميد محمد دبيبة (٦١ عاماً) الجمعة رئيساً للوزراء للفترة الانتقالية في ليبيا، وذلك من جانب المشاركين في الحوار الذي أطلق في تشرين الثاني بين الفرقاء الليبيين في سويسرا برعاية الأمم المتحدة.

وسيحاول مع ثلاثة قادة جدد من المناطق الثلاث في ليبيا إعادة توحيد مؤسسات بلد يعاني انقسامات مع وجود سلطتين متنافستين في غرب البلاد وشرقها.

واعتبر دبيبة أن فوز قائمته «تجاوز انتصار قائمة بذاتها لما هو أكبر من ذلك إذ يمثل رمزية انتصار الوحدة الوطنية ولم الشتات وبناء السلام وتحقيق الديمقراطية المنشودة». وحصدت قائمة عبد الحميد دبيبة ٣٩ صوتاً من أصل ٧٣.

ودخلت ليبيا أول من أمس السبت مرحلة انتقالية جديدة غداة انتخاب سلطة تنفيذية مؤقتة وموحدة يتعين عليها تشكيل حكومة والتحضير للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في ٢٤ كانون الأول لإنهاء عقد من الفوضى.

ففي الغرب، حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج التي تتّخذ طرابلس مقرّاً وتعترف بها الأمم المتحدة وتدعمها تركيا، وسلطة يجسدها المشير خليفة حفتر في شرق البلاد مدعومة من الإمارات خصوصاً.

وهنأت القوات الموالية للمشير خليفة حفتر الليبيين أول من أمس بالنتائج المنبثقة من الحوار، وتم الترحيب بهذه الانتخابات في جميع أنحاء العالم، ويأمل الجيش الليبي أن تقوم الحكومة الجديدة بتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وكالات

إصابة ٤ فلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق بالضفة الغربية

شاحنات إسرائيلية تنقل مبانٍ وخيام لفلسطينيين في الضفة الغربية بعد أن اقتلعتهم تحت حراسة جنود الاحتلال الخميس الماضي (رويترز)

أصيب ثلاثة فلسطينيين أمس الأحد واعتقل ثلاثة آخرون بينهم طفل خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين بجروح بينما أصيب فلسطيني ثالث إثر دهسه بسيارة لقوات الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال البلدة القديمة في جنين ومنطقة بئر الحمص في الخليل وبلدة الطور في القدس المحتلة واعتقلت ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل.

كما أصيب فلسطيني رابع برصاص قوات الاحتلال في بلدة برطعة جنوب غرب مدينة جنين في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في البلدة أطلقت الرصاص على فلسطيني ما أدى لإصابته.

في غضون ذلك جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن ٤٨ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون أمس بلدة بروقين غرب مدينة سلفيت في الضفة الغربية واقتلعوا ٣٠ شجرة زيتون.

وذكرت «وفا» أن مستوطنين اقتحموا أراضي البلدة الزراعية واقتلعوا ٣٠ شجرة زيتون.

وتؤكد الخارجية الفلسطينية أن حرب الاحتلال الإسرائيلي على موسم وأشجار الزيتون جزء من مخططاته التهويدية وتطالب المجتمع الدولي بوقف انتهاكات وجرائم الاحتلال التي تهدف إلى ضرب مقومات الوجود والصمود الفلسطيني.

كما جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي أمس استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر جنوب قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وتتعمد قوات الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

وكالات

«القناة ١٢» الإسرائيلية تكشف عن دور لنساء «الموساد» في إبرام اتفاق التطبيع مع دول خليجية!

ذكرت «القناة ١٢» الإسرائيلية أن رئيس جهاز الموساد قام في كانون الأول الماضي بتكريم سيدة من أعضاء الجهاز لعبت دوراً مهماً في التطبيع مع دول خليجية، ما أدى إلى «الاتفاقيات الإبراهيمية».

ومن بين المهام الرئيسة التي قامت بها بعض العناصر النسائية، كانت مهمة توثيق وتوطيد العلاقات الإسرائيلية مع بعض دول الخليج، حيث قام رئيس جهاز الموساد، يوسي كوهين، في كانون الأول الماضي، بمنح شهادات التميز لثمان من نساء الجهاز، لكونهن ضالعات في تأكيد هذه العلاقات الدبلوماسية، حتى قبيل التوصل إلى اتفاق السلام مع الإمارات والبحرين، في الخامس عشر من أيلول الماضي، برعاية أميركية، في البيت الأبيض.

وأكدت القناة الإسرائيلية أن هؤلاء النسوة الثماني اللاتي عملن في دول الخليج، عملن في إطار من السرية والخطورة في آن معاً، وتركن أولادهن وعائلاتهن بهدف توثيق العلاقات مع تلك الدول، والتي توجت باتفاق «إبراهام» للسلام مع الإمارات والبحرين، وأن هناك دولاً أخرى في الطريق.

دون أن تكشف القناة عن الدور الحقيقي لهن وما الذي قمن به من أجل التوصل إلى هذه الاتفاقيات.

وقال التحقيق المصور إنه «في كانون الأول الماضي تم الكشف عن قصة مقاتلات «الموساد»، وقام رئيس الجهاز، يوسي كوهين، بمنح شهادات التميز لثمان منهن، وتم تعريف إحداهن بأنها ضالعة في توثيق علاقات الموساد والخليج، ما أسفر في النهاية عن توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية للتطبيع».

كما أشار التحقيق إلى إحدى السيدات في الجهاز وتدعى «يائيل»، التي شاركت في تنفيذ عملية «ربيع الشباب» في قلب بيروت.

لكن تبقى أخطر عمليات الموساد على الإطلاق تلك التي شاركت فيها إحدى عميلات الموساد وأدت إلى اغتيال القائد الفلسطيني البارز علي حسن سلامة، مؤسس وقائد القوة الـ١٧ لحركة فتح، في عام ١٩٧٩، وتم ذلك من خلال عضوة الموساد المعروفة باسم إيريكا تشامبرز التي وصلت إلى بيروت، وهي التي ضغطت على الزر الذي فجّر القنبلة».

وأشار التحقيق إلى أن «عميلات أخريات أقمن في العاصمة اللبنانية بيروت، وبدأن بجمع المعلومات الاستخباراتية عن مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سيصبحون أهدافاً لعمليات الاغتيال، من خلال مراقبتهم من شقة استأجرنها أمام منازلهم».

وكشف التحقيق أن «نساء الموساد يعملن في جميع أنحاء العالم تحت مسميات مختلفة، وفي كل دور ممكن، ومن أخطر المهام التي نفذت خلال حرب ١٩٧٣ الذهاب إلى جبهة الجيش المصري، لتسجيل عدد السفن والدبابات، وإبلاغ مقر الموساد في إسرائيل بهذه المعلومات».

ولفتت القناة الإسرائيلية في تقريرها إلى أن تجنيد النساء العازبات أكثر سهولة، أما المتزوجات فإنهن عادة ما يكنّ عرضة للطلاق، ونسبة طلاق نساء الموساد مرتفعة للغاية، بدعوى تركهن لعائلاتهن وأولادهن لفترات طويلة.

وكالات

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

طهران سترد بحزم على أي تهديد من الكيان الصهيوني.. وظريف يهدد بموعد ٢١ الشهر الجاري

خامنئي: شرطنا لنعود إلى الاتفاق النووي «غير قابل للنقاش»

المرشد الإيراني علي خامنئي يلقي خطاباً أمام قادة القوات الجوية (أ ف ب)

أكد المرشد الإيراني علي خامنئي أمس الأحد، أن «شرط طهران للعودة عن خفض التزاماتها في الاتفاق النووي، هو إلغاء كل العقوبات»، مشدداً على أن «هذا موقف لن يتغير»، على حين هدد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن يوم ٢١ من شباط الجاري هو الموعد النهائي لوقف الالتزام بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وأشار خامنئي حسب وكالة فارس إلى أن «إيران لن تتراجع عن خفض الالتزامات بشأن الاتفاق النووي، إلا بعد التحقق من صحة رفع العقوبات، وهذا موقف يتفق عليه جميع المسؤولين».

وقال خامنئي: «المواقف الأميركية والأوروبية تجاه الاتفاق النووي الإيراني خاوية ولا تستند إلى أي منطق»، لافتاً إلى أنه «لا توجد أذن مصغية في إيران للتصريحات الخاوية في أميركا وأوروبا، تجاه الاتفاق النووي».

وأضاف: «الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث، انتهكت كل التزاماتها في الاتفاق النووي، ولا يحق لها فرض الشروط على إيران للعودة إلى الاتفاق»، موضحاً أن «أميركا والدول الأوروبية رفعت بعض العقوبات عن إيران، وليس جميعها، في بداية تطبيق الاتفاق النووي، ثم عادت وفرضت العقوبات وضاعفتها».

وشدد المرشد الإيراني على أن «طهران هي التي يجب أن تفرض شروطاً للعودة للاتفاق النووي، لأنها نفذت كل التزاماتها»، مؤكداً أن «إلغاء العقوبات لا ينبغي أن يكون على الورق، أو بإصدار بيان».

وعدّ قائد الثورة الحظر الأميركي غير المسبوق بهدف القضاء على إيران بأنه نموذج من الحسابات الأميركية الخاطئة، وقال: أحد هؤلاء الحمقى من الدرجة الأولى، قبل عامين إنهم سيحتفلون بعيد كانون الثاني ٢٠١٩ في طهران. والآن سقط هذا الشخص في مزبلة التاريخ كما طرد رئيسه من البيت الأبيض بفضيحة من العيار الثقيل، ولكن مازالت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبحمد الله واقفة بشموخ.

وتابع خامنئي: «يقول كبار الخبراء السياسيين الأميركيين أنفسهم إن النظام الاجتماعي الأميركي متعفن من الداخل، وتحدث البعض عن حقبة ما بعد أميركا».

وأوضح المرشد أنه «إذا وقعت مثل الأحداث الأميركية الأخيرة في أي مكان في العالم، ولاسيما في البلدان التي تواجه الولايات المتحدة مشكلة معها، فلن يتوقفوا عن الحديث عنها، لكن إمبراطورية الأخبار في أيديهم ويحاولون إظهار القضية على أنها قد انتهت على حين القضية لم تنته بعد».

من جانب آخر وصف خامنئي التهديدات الإسرائيلية الأخيرة مجرد «هراء ناجم عن قلق النظام الصهيوني وتخوفه من انحدار الولايات المتحدة على الصعيدين الداخلي والدولي».

ومن جانبه قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن يوم ٢١ من شباط الجاري هو الموعد النهائي لوقف الالتزام بالبروتوكول الإضافي لمعاهدة منع الانتشار النووي.

ويتيح هذا البروتوكول الذي وقعته إيران في ٢٠٠٣ وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمنشآت إيران النووية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن ظريف قوله: إن «وقف إيران تطبيق البروتوكول الإضافي لن يعني إغلاق الباب تماماً في وجه الاتفاق النووي وتصرفات إيران يمكن الرجوع عنها».

ولفت ظريف إلى أن حصول إيران على تعويض من الولايات المتحدة لقاء انسحابها من اتفاق ٢٠١٥ النووي «لم يكن أبداً شرطاً مسبقاً لإحياء الاتفاق النووي الإيراني».

ومن جانب آخر حذر مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي من عواقب أي استفزازات يقوم بها كيان الاحتلال الصهيوني ضد بلاده وقال «إننا نحتفظ بحقنا الذاتي في الدفاع عن أنفسنا وسنرد بحزم على أي استفزاز أو تهديد صهيوني».

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن تخت روانجي قوله في رسالة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: إن «الكيان الصهيوني لم يكتف مؤخراً بتصعيد التصريحات الاستفزازية والتلويح بالحرب ضد إيران بل نشط في التخطيط لتنفيذ تهديداته المعادية لإيران».

وأوضح تخت روانجي في رسالته أن التصريحات الأخيرة لرئيس أركان الكيان الصهيوني الشهر الماضي التي كرر فيها المزاعم الواهية بشأن برنامج إيران النووي السلمي تعد «انتهاكاً صارخاً» للفقرة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة ما يستدعي رداً مناسباً من المجتمع الدولي.

وشدد تخت روانجي على أن على الكيان الصهيوني أن يتحمل المسؤولية الكاملة لنتائج ممارساته المنفلتة والخاطئة داعياً مجلس الأمن الدولي وانطلاقاً من مسؤوليته الأساسية في حفظ السلام والأمن العالمي، إلى العمل على ردع السياسات غير المنضبطة لهذا الكيان وتهديداته بإشعال الحروب.

وفي السياق قال قائد القوة البرية للجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري في كلمته بجمع من منظمي مناورات اقتدار ٩٩ للقوة البرية حسب وكالة «فارس» إن توقيت مناورات اقتدار ٩٩ ومكانها والتكتيكات العملياتية التي شهدتها وتركيبها حملت رسالة واضحة لأعداء نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدس.

وقال: إن توقيت المناورات ومكانها والتكتيكات العملياتية التي شهدتها وتركيبها حملت رسالة واضحة للأعداء، وقد أوضحنا لهم من خلالها أن أي دولة تتعاون في أي عدوان محتمل على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيراني سيكون مصيرها اليأس والندم.

وكالات

بايدن: لن نرفع العقوبات المفروضة على إيران قبل أن توقف تخصيب اليورانيوم

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن إدارته لن تلغي العقوبات التي فرضتها الإدارة السابقة على إيران، قبل أن توقف طهران عمليات تخصيب اليورانيوم.

وقال بايدن، في مقابلة مع قناة «CBS» الأميركية، أمس الأحد، رداً على سؤال حول ما إذا كانت إدارته تنوي رفع العقوبات ضد إيران لإعادتها إلى طاولة المفاوضات: «لا».

وأكد بايدن، في إجابة عن سؤال آخر، أن على حكومة إيران قبل كل شيء وقف عمليات تخصيب اليورانيوم.

واتبعت إدارة الرئيس الأميركي السابق، الجمهوري دونالد ترامب، منذ توليه السلطة عام ٢٠١٧ وخاصة انسحابه من الاتفاق النووي عام ٢٠١٨، حملة «الضغوط القصوى» على إيران، التي تشمل فرض عقوبات اقتصادية قاسية على البلاد، زاعماً أنها تسعى للحصول على الأسلحة النووية خرقا للاتفاق الموقع عام ٢٠١٥.

ولقيت هذه الإجراءات انتقادات من باقي أطراف الاتفاق، روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، على حين اتخذت إيران خطوات عدة لخفض التزاماتها ضمن الصفقة ورفع مستوى تخصيب اليورانيوم.

لكن تسلم الديمقراطي بايدن السلطة في الولايات المتحدة، وهو أحد المشاركين في عملية التوصل إلى الاتفاق النووي أثناء توليه منصب نائب الرئيس في إدارة باراك أوباما، زاد التوقعات للعودة إلى الالتزام بالصفقة من الطرفين.

وكالات

إدارة بايدن تعلّق اتفاقيات ترامب للجوء مع دول أميركا الوسطى

قالت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إنها علقت بشكل فوري اتفاقيات اللجوء مع السلفادور وغواتيمالا وهندوراس والتي تعود إلى عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في إطار محاولة للتراجع عن سياسات الهجرة المتشددة لسلفه الجمهوري.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان حسب «الميادين»: إن الولايات المتحدة «علقت وبدأت بعملية إنهاء الاتفاقات التعاونية المتعلقة باللجوء مع حكومات السلفادور وغواتيمالا وهندوراس باعتبارها أولى الخطوات الملموسة على طريق زيادة الشراكة والتعاون في المنطقة والتي وضعها الرئيس بايدن».

وتُجبر هذه الاتفاقيات التي وقعتها إدارة ترامب ودول أميركا الوسطى في عام ٢٠١٩، طالبي اللجوء من المنطقة على طلب اللجوء أولاً في تلك الدول قبل التقدم بطلب لجوء في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية أول من أمس السبت: إن هذه السياسات لم تُنفذ مطلقاً مع السلفادور وهندوراس، كجزء من محاولة مثيرة للجدل من قبل ترامب لوقف المهاجرين غير الشرعيين من أميركا الوسطى والذين يشكلون جزءاً كبيراً من المهاجرين الذين يتم القبض عليهم على الحدود الأميركية المكسيكية.

وأضاف البيان: إن عمليات النقل بموجب الاتفاق بين الولايات المتحدة وغواتيمالا توقفت مؤقتاً منذ منتصف آذار ٢٠٢٠ بسبب جائحة فيروس كورونا.

وجاءت الخطوات التي تم الإعلان عنها بعد أن كشف بايدن النقاب عن مجموعة من الإجراءات الأسبوع الماضي تهدف إلى تجديد نظام الهجرة الأميركي وتتضمن فريق عمل لجمع شمل الأسر المشتتة على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وآخر لزيادة الحد الأقصى السنوي للاجئين.

وكان بايدن قد وعد بأن يوقّع في اليوم الأول من ولايته سلسلة أوامر تنفيذية تنهي مفاعيل قرارات عديدة مثيرة للجدل اتّخذها سلفه الجمهوري، مثل القرار الذي أصدره ترامب في مستهل عهده وحظر بموجبه سفر رعايا دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، قال أول من أمس: إنه لا يعتقد أن الرئيس السابق ترامب يجب أن يستمر في تلقي المعلومات الاستخباراتية، بسبب سلوكه غير المنتظم الذي لا علاقة له بالتمرد الأخير»، في إشارة إلى أعمال الشغب التي قام بها مؤيدو ترامب في ٦ كانون الثاني الماضي في مبنى الكابيتول الأميركي.

وكالات

ألمانيا ترفع نفقاتها العسكرية إلى أكثر من ٥٣ مليار يورو

أبلغت الحكومة الألمانية حلف الناتو بعزمها رفع نفقاتها العسكرية خلال العام الجاري إلى ٥٣٫٠٣ مليار يورو، وهو رقم غير مسبوق، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية، التي ذكرت أن الإنفاق العسكري الألماني في العام الماضي كان يقدر بـ٥١٫٣٩ مليار يورو، ما يشكل ١٫٥٧ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع ١٫٣٢ بالمئة في عام ٢٠١٩.

ويشير خبراء إلى أن ارتفاع حصة النفقات العسكرية في الناتج المحلي الإجمالي يرتبط بانخفاض هذا الأخير نتيجة أزمة كورونا.

وذكرت الوكالة أن حلف الناتو يعول على أن تسمح زيادة النفقات العسكرية في دول مثل ألمانيا، بتسوية الخلافات مع الولايات المتحدة التي تدعو إلى عدالة في توزيع النفقات الدفاعية بين الدول الأعضاء في الحلف.

فيما كتبت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، نقلاً عن تقرير سري حول احتياجات الجيش الألماني: إنه بالرغم من زيادة الإنفاق العسكري، لا تزال وزارة الدفاع الألمانية تعاني نقصاً مزمناً في التمويل، الأمر الذي يجعلها تمتنع عن تنفيذ مشاريع عديدة في مجال الأسلحة، لا بد من إنجازها لتحقيق الأهداف المخطط لها من قبل قيادة الناتو.

في سياق آخر، سجلت الشرطة المحلية الألمانية في عام ٢٠٢٠ ارتفاعاً في عدد الجرائم التي يرتكبها المتطرفون اليمينيون الألمان خلال الأربع سنوات الماضية، حيث بلغت ٢٣٠٨٠ جريمة متطرفة العام الماضي.

ونقلت صحيفة «دير شبيغل» عن نائب رئيس البرلمان الألماني بترا باو قولها: «قبول العنف كبديل للسياسة آخذ في الارتفاع، مضيفة: إن أزمة فيروس كورونا كانت بمثابة داعم لجرائم اليمين المتطرف بالطريقة نفسها التي كانت عليها أزمة اللاجئين في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦».

وأوضحت الشرطة المحلية أن عدد هذه الجرائم هو الأعلى منذ عام ٢٠١٦ وقد يرتفع إلى أعلى مستوى منذ بدء التسجيلات في عام ٢٠٠١ بحلول وقت إصدار العدد النهائي في وقت لاحق من هذا العام، حيث سجلت الشرطة الألمانية جرائم ذات دوافع سياسية منذ عام ٢٠٠١ وتضم الأرقام المؤقتة ١٠٥٤ جريمة عنف لعام ٢٠٢٠ أدت إلى إصابة ٣٠٧ أشخاص على الأقل.

وكالات

السعودية تحذر من زيادة تفشي الوباء.. وأبو ظبي تتخذ إجراءات جديدة صارمة

روسيا تسجل أدنى حصيلة وفيات وإصابات يومية بكورونا منذ أشهر

مركز تطعيم لقاح «سبوتنيك V» للسائقين في موسكو (رويترز)

سجلت السلطات الصحية الروسية خلال آخر ٢٤ ساعة أدنى حصيلة وفيات جديدة بفيروس كورونا منذ ٢٢ تشرين الأول العام الماضي، على حين تراجع معدل الإصابات اليومية إلى أدنى مستوى منذ نهاية الخريف.

يأتي ذلك على حين حذرت وزارة الصحة السعودية من زيادة وتيرة تفشي الوباء بعد تسجيل فوق الـ٣٠٠ إصابة لليوم الـ٥ على التوالي في البلاد، بينما تتخذ أبو ظبي بدءاً من اليوم إجراءات جديدة صارمة.

وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة تفشي الفيروس التاجي في روسيا أمس الأحد، عن رصد ١٦٠٤٨ إصابة جديدة بالوباء خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، مقابل ١٦٦٢٧ إصابة في اليوم السابق، ما يمثل أدنى حصيلة منذ ٢٢ تشرين الأول العام الماضي عندما تم تسجيل ١٥٩٧١ إصابة.

ولا تزال حصيلة الإصابات الجديدة بكورونا عند مستوى الـ١٦ ألفاً لليوم الخامس على التوالي.

وتتوزع الإصابات الجديدة حسب موقع «روسيا اليوم» بين كل أقاليم روسيا الـ٨٥، في مقدمتها العاصمة موسكو (٢٠٢٨ حالة) وثاني أكبر مدن البلاد سان بطرسبورغ (١١٧٥ حالة)، ولم تظهر أعراض الإصابة لدى ١٠٫٨ بالمئة من المرضى الجدد.

وأصبح إجمالي عدد الإصابات بكورونا التي سجلت في روسيا منذ بداية الجائحة ثلاثة ملايين و٩٦٧٢٨١ إصابة مؤكدة، منها ٧٦٦٦١ حالة وفاة، و٤٣٤٤١٠ حالات نشطة، وثلاثة ملايين و٤٥٦٢١٠ حالات شفاء.

وأجري في البلاد أكثر من ١٠٤٫٤ ملايين فحص مختبري لتشخيص الإصابات بـ«كوفيد-١٩»، منها ٣٩٦ ألفاً خلال آخر ٢٤ ساعة، ولا يزال أكثر من ٦٢٦ ألف شخص تحت الرقابة الطبية.

وسجلت روسيا في الأسابيع الماضية تراجعاً تدريجياً ملحوظاً في وتيرة تفشي كورونا، على خلفية استمرار حملة التطعيم المجاني الواسعة النطاق التي انطلقت في الماضي باستخدام لقاح «سبوتنيك V» المحلي الصنع.

وفي السعودية سجلت السلطات الصحية لليوم الخامس على التوالي أكثر من ٣٠٠ إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، على خلفية زيادة وتيرة تفشي الوباء في أراضي المملكة.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية أمس الأحد عن تسجيل ٣١٧ إصابة جديدة بالفيروس التاجي خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، مقابل ٣٨٦ إصابة أول من أمس، بينما ارتفعت حصيلة ضحايا العدوى بواقع خمس حالات وفاة جديدة، مقابل أربع وفيات في اليوم السابق، وتماثل ٢٧٨ مريضاً للشفاء.

وأصبح إجمالي عدد الإصابات بكورونا التي سجلت في المملكة منذ بداية الجائحة ٣٧٠٢٧٨ إصابة مؤكدة منها ٦٤٠٢ حالة وفاة و٣٦١٥١٥ حالة شفاء و٢٣٦١ حالة نشطة ٤٠٨ منها حرجة.

وحذر المتحدث باسم وزارة الصحة أثناء مؤتمر صحفي متلفز أمس نقلته وسائل الإعلام السعودية من أن السلطات ترصد ارتفاعاً في معدل الإصابات بكورونا في الآونة الأخيرة، لافتاً خاصة إلى تدهور الوضع الوبائي في العاصمة الرياض التي تخطت في الفترة الأخيرة عتبة الـ١٠٠ إصابة يومياً (وسجلت هناك خلال آخر ٢٤ ساعة ١٥٣ إصابة).

كما أشار المتحدث إلى ارتفاع عدد الحالات الحرجة بين المصابين بمرض «كوفيد-١٩» الذي يسببه كورونا في المملكة.

إلى ذلك اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي، بدءاً من أمس الأحد، تحديد الطاقة الاستيعابية للنشاطات التجارية والاقتصادية والسياحية.

وذكر مكتب أبو ظبي الإعلامي أن اللجنة اعتمدت تحديد الطاقة الاستيعابية للمراكز التجارية بـ٤٠ بالمئة، والصالات الرياضية والشواطئ الخاصة وأحواض السباحة بنسبة ٥٠ بالمئة، والمطاعم والمقاهي والمنشآت الفندقية والشواطئ والحدائق العامة بـ٦٠ بالمئة، وسعة سيارة الأجرة بـ٤٥ بالمئة، وسعة حافلة النقل بـ٧٥ بالمئة.

كما اعتمدت إغلاق دور السينما، ومنع إقامة الحفلات والتجمعات، مع التقيد بأعداد الأشخاص بحيث لا تتجاوز ١٠ أشخاص في احتفالات عقد القران والمناسبات العائلية، و٢٠ شخصاً عند تشييع الجنائز وإقامة العزاء.

وأوصت بتكثيف حملات التفتيش والرقابة على كل القطاعات، للتأكد من الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية، وتحويل المخالفين للنائب العام، حسب القوانين المعتمدة.

وقررت حكومة العاصمة الإماراتية أبو ظبي حضور ٣٠ بالمئة من الموظفين بالدوائر الحكومية وشبه الحكومية، بدءاً من اليوم الأحد، على حين يؤدي باقي الموظفين العمل عن بعد.

أما في الكويت فقد قال وزير الصحة الكويتي باسل الصباح أمس أنه من المتوقع تطعيم المواطنين المستحقين ضد فيروس كورونا، الذين يصل عددهم إلى أكثر من ٨٠٠ ألف، خلال فترة ٣ أشهر.

وأضاف الوزير حسب «القبس»: إن التطعيم سيكون في ظل القدرة الاستيعابية لمراكز التطعيم التي تصل إلى نحو ٣٠٠ ألف جرعة شهرياً.

وأضاف وزير الصحة خلال زيارته مركز المسايل الذي تم بدء العمل به اليوم للتطعيمات المضادة لكوفيد – ١٩: «في حال توافر الكميات اللازمة من اللقاحات، سننتهي من تطعيم الجزء الأكبر بحلول شهر أيلول المقبل».

وكالات

الصين تمنح آلية «كوفاكس» عشرة ملايين جرعة من لقاح «كورونا»

أكدت الصين نيتها تقديم نحو ١٠ ملايين جرعة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، لبرنامج «كوفاكس» التابع لمنظمة الصحة العالمية، لسد الحاجة الملحة للدول النامية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، حسب وكالة «شينخوا»، أن الصين انضمت رسمياً إلى برنامج «كوفاكس» (COVAX)، وهي على تواصل مكثف مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من رُعاة البرنامج، وتبذل جهوداً مشتركة لجعل اللقاح منتجاً عاماً عالمياً وضمان إيصاله إلى الدول النامية بأسعار مقبولة.

وشدد المتحدث الصيني على أن بلاده تهتم كثيراً بدعوة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم، حول تطعيم الفئات ذات الأولوية في جميع الدول في غضون الأيام المئة الأولى من هذا العام، كما تهتم كثيراً بالصعوبات التي تواجه برنامج «كوفاكس»، وخاصة النقص الكبير للقاح في شهري شباط وآذار.

وكشف المسؤول الصيني أنه وتلبية لدعوة منظمة الصحة العالمية، قررت الصين منح ١٠ ملايين جرعة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، لبرنامج «كوفاكس» لسد الحاجة الملحة للدول النامية، معتبراً أن هذه الخطوة تهدف من خلالها الصين لتحقيق التوزيع العادل للقاح وتعزيز التعاون الدولي في مكافحة الوباء، وتكريس مفهوم «مجتمع الصحة المشتركة للبشرية»، مبيناً أن منظمة الصحة العالمية بدأت بمراجعة الرخصة الطارئة لاستخدام اللقاح الصيني.

وشدد وانغ ون بين، على أن الشركات الصينية ستواصل التعاون الإيجابي مع منظمة الصحة العالمية وهي تأمل في أن تنجز المنظمة المراجعة في أسرع وقت ممكن.

وكالات